

كفاية الأثر

[246] وسلم ان الائمة بعده اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومنا المهدي الذي يقيم بالدين (1) في آخر الزمان، من أحبنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أو ردنا أو رد واحدا منا حشر من حفرته الى النار، وقد خاب من افتري. وعنه قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر (2) الحسن العلوي، قال حدثني أبو نصر احمد بن عبد المنعم الصيداوي، قال حدثنا عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام، قال: قلت له: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قوما يقولون: ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في عقب الحسين (3) والحسين قال: كذبوا والله، أولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول " وجعلها كلمة باقية في عقبه " (4)، فهل جعلها الا في عقب الحسين. ثم قال: يا جابر ان الائمة هم الذين نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالامامة، وهم الائمة الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " لما أسري بي الى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق (5) العرش بالنور اثنا عشر اسما (6)، منهم

(1) في ن، ط، م " يقيم الدين ". (2) في ط، ن، م " بن الحسن العلوي ". (3) في ط، ن، م " في عقب الحسن والحسين " وكذا في هامش المتن. (4) الزخرف: 28. (5) في ن " الى ساق ". (6) سقط " اسما " في ط. (*)